[243] وأيضا نرى (الدهلوي) يستهزء بالشيعة ويطعن فيهم لانهم يحتجون بحديث " أنا مدينة العلم وعلي بابها " - مع أنه حديث متواتر يرويه كبار أئمة المحدثين والحفاظ من أهل السنة ويثبته والده الشاه ولي ا الدهلوي - لانه بزعمه حديث موضوع ! ! وهو في نفس الوقت يحتج برواية أبي نعيم التى لا تبلغ درجة حديث " أنا مدينة العلم " " ونحوه من أحاديث فضائل الامام عليه السلام ! ! ألا يتوجه عليه ما تلفظ به بالنسبة الى الشيعة من ألفاظ الاستهزاء و السخرية ؟ ! 7 - بطلان المعارضة من كلام والد الدهلوى وكما ثبت بطلان استدلال (الدهلوي) برواية أبي نعيم من كلام نفسه فانه يثبت بطلان استدلاله بهذه الرواية من كلام والده الشاه ولي ا. فانه قد نص في آخر كتابه (قرة العينين في تفضيل الشيخين) على عدم جواز المناظرة مع الزيدية بل الامامية باحاديث الصحيحين فضلا عن غيرها. فنقول: فاستناد ولده الى رواية أبي نعيم في هذا المقام تعسف باطل ومخالفة للقواعد المقررة وعقوق لوالده. 8 - بطلان المعارضة من كلام تلميذه وكما بطل استناد (الدهلوي) الى رواية أبي نعيم من كلام والده فهو باطل لدى تلميذه محمد رشيد الدين خان الدهلوي الذي ذكر في كتابه (الشوكة العمرية) أن أخبار كل فرقة لا تصلح للاعتبار والاعتماد في مقام البحث والنقاش مع غيرها من الفرق، لان رواة اخبار كل فرقة مقدوحون لدى علماء الفرقة